



صورة وخبير



نزيه أبو عفش يوهيات ناقصة

العربة

إلى نزيه أبو عفش

كأنهم يشمون رائحة موتهم.

....

حين ترى شيخاً يركض

كنُ على تمام اليقين من أنه يتعجل الوصول إلى ما سبق أن ضيعة أو
أهمله من أشياء حياته المهذورة على الضجر وأخطاء حسابات الجسد
والأيام.

....

يركض ويركض.

المسكين

في ساعاته الأخيرة

يريد أن يستدرك عمره الضائع.

وعلى عتبة ليله الأخير، يبدأ بتأنيب نفسه:

«يا لحماقتي! غفلت عن مرور الزمن.

وإن كانت واقفة على الباب

سهوت فلم أنتبه إلى مرور العربة».

*

لم يسمع الجرس

ولا نداء الحوذي الذي كان يصرخ:

«العربة في الانتظار».

لكن، حين جاءه من يقول:

«العربة على وشك الرحيل»

كانت العربة قد أقلعت.

وحين انتبه إلى الرنين والصيحة.

كانت تختفي خلف أنين أجراسها

وبقايا غبار لا تبصره إلا أعين النادمين.

ثم: لا شيء. لا شيء أبداً

سوى الندم، والظلام، وأصداء أجراس بعيدة تنتحب.

....

.. وسُمعت كلمة واحدة:

«ويحك! ماذا فعلت؟».

*

كل شيء في موضعه.

كل شيء على حاله.

الأشياء كلها سالمة وحيّة.

الزمن سالم وحي.

ولم تُزعج إلا الحياة.

*

الآن، وقد حفي القلب وشاخت الأحلام،

ينتبه إلى أن الطريق صار صعباً.

الآن يقول:

حسناً!

سأحاول اللحاق بالعربة

مشياً على الأقدام.



ضمن حملة إعادة التدوير التي انطلقت العام الماضي في برج حمود، تحت عنوان «استعد، جاهز، أعد التدوير»، يشهد The Venue في أسواق بيروت «معرض الفن الاستثنائي». المشروع الجماعي الذي تنظمه «مؤسسة غوغيكيان»، يستمر حتى 28 حزيران (يونيو) ويجمع بين البيئة والفن، حيث يعرض الفنانون أعمالهم المتعلقة بنجمة إعادة التدوير، عبر استخدام أقمشة وزجاجات بلاستيكية وورق ومعادن وغيرها من المواد المهملة. (جوزف عيد - أ ف ب)

بانوراما



«نسوة كافيه» يجلد لارا كاي!

لا يبدو موقف «نسوة كافيه» من محاولة التحرش بالفنانة لارا كاي (الصورة) منقراً إذا ما قورن بمصطلحات «خدش حياء العالم»، و«صور ساخنة» التي استخدمها القائمون على الموقع، في سياق تعليقهم على الخبر الذي نشره أمس. الموقع النسوي الذي يفترض أنه يدافع عن حقوق النساء، بصرف النظر عن اختلافاتهن، وضع العارضة والمغنية اللبنانية في موقع الجلال بعد تعرضها للتحرش من قبل مالكي إحدى شركات الإنتاج؛ وفيما أعلنت كاي أنها أصبحت مثلية بعدما فقدت ثقتها بالرجال، اتهمها «نسوة كافيه»، بأنها هي من يغري الرجال من خلال «خلال وضعياتها المثيرة»، مبررين الفعل الشنيع للتحرش بمقاييس بالية، تتعارض مع حقوق المرأة وحرمتها.



السيسي وعبد العزيز قبلني يا حبيب العمر

لم تمر زيارة الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز لمصر بخير على أوساط مواقع التواصل الاجتماعي. القصة الغنائية التي جمعت بين عبد العزيز والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في الطائرة الملكية السعودية في مطار القاهرة، أثارت بلبلية واسعة. أما الصورة المنشورة التي أظهرت السيسي وهو يقبل عبد الله في جبينه، فقد كانت كافية لتحريك الآراء في هذه الوسائط الاجتماعية. هكذا، توزعت بين معارض ومؤيد للصورة، فمنهم من اعتبر القبلة تعبيراً عن «أصالة العرب وأخلاقهم»، لا بل جاءت في الوقت المناسب «لإنقاذ مصر من مخطط مثير للريبة»، فيما وزع آخرون انتقاداتهم بالتعليق: «قبلة ع راس داعم مجازر السيسي ضد الشعب المصري».



غوغل ومايكروسوفت «القتل» لمكافحة السرقة!

بعد نجاح تطبيق Activation Lock الذي أدرجته «آبل» في نظام تشغيلها iOS 7، وانخفاض نسبة سرقة الـ«آيفون»، تعزز «غوغل» و«مايكروسوفت» تبني هذا التطبيق. وبالاستجابة إلى توصيات بعض الجهات الحكومية الأميركية، قررت الشركتان إدراج خيار «قتل الهاتف» في نظامي تشغيلهما: «أندرويد» و«ويندوز فون»، وهو تطبيق يمنح المستخدم أو صاحب الهاتف إمكانية تعطيله كاملاً عن بعد لدى تعرضه للسرقة أو الضياع. وفيما أعلنت «غوغل» أنها ستدخل هذا الخيار في الإصدار المقبل لـ«أندرويد»، قررت «مايكروسوفت» تحديث نظام تشغيلها عبر إضافة آلية مضادة للسرقة. ويتوقع أن تسهم هذه الخطوة في خفض معدل سرقة الهواتف الذكية.